

## تدمير الترسانة الكيماوية السورية يبدأ قبل نهاية يناير



رئيس جائزة نوبل للسلام تورجورن جاغلاند مصفقا لرئيس منظمة حظر الكيماوي احمد اوزومجو بعد تسليمه الجائزة (رويترز)

عواصم - أ.ف.ب: أعلن مدير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية احمد اوزومجو أمس انه يأمل في أن تبدأ عمليات تدمير الترسانة الكيماوية السورية قبل نهاية يناير المقبل. وقال اوزومجو في مقابلة مع وكالة فرانس برس في اوسلو «أأمل في أن نتمكن من بدء عملية التدمير على السفينة الأميركية» التي أعدت لهذا الغرض، وأضاف «إنه كان من المقرر أن يتم التخلص من معظم الأسلحة الكيماوية الفتاكة في موعد أقصاه 31 ديسمبر الجاري، الأمر الذي اعتبرته الوكالة أمراً سهواً. وكان من المقرر أن يتم التخلص الأسلحة الكيماوية الفتاكة بخارجي السارين، وغاز الأعصاب السامين، بنهاية هذا الشهر، والكمية المتبقية من الأسلحة سوف تغادر سورية في الخامس من شهر فبراير من العام المقبل. تصريحات اوزومجو جاءت على هامش تسليم منظمة حظر الأسلحة الكيماوية جائزة نوبل للسلام أمس، حيث قال ان إزالة كافة الأسلحة الكيماوية، قضية نبيلة ولا أرى أي سبب لعدم قيام أي دولة بذلك. وفازت المنظمة المكلفة بالإشراف على تطبيق اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية الموقعة في العام 1993، بجائزة نوبل للسلام في 11 أكتوبر تقديراً لجهودها الرامية إلى إزالة هذه الأسلحة، لاسيما في سورية حيث تشرف حالياً على تفكيك ترسانة نظام الرئيس بشار الأسد. وفي نجاح قل نظيره بالنسبة لنزع الأسلحة في العالم، تعد المنظمة اليوم 190 دولة عضواً بينها سورية التي انضمت إليها في أكتوبر الماضي.

## واشنطن والدوحة تجددان اتفاقية التعاون الدفاعي وهاغل يؤكد على متانة العلاقات العسكرية مع قطر

مع القضايا». وأكد ان واشنطن ترغب في دعم المعارضة المعتدلة في سورية الا لا لديها مخاوف بشأن وجود متطرفين بين مسلحي المعارضة. وقال بالقد أعدت تأكيد موقفنا باننا ندعم المعارضة المعتدلة (...) وكما يعلم الجميع فان المعارضة السورية منقسمة» وتضم بين صفوفها «أرهابيين».

على الشراكة الامنية الطويلة بين الولايات المتحدة وقطر.. وتؤكد على الشراكة الوثيقة بين الولايات المتحدة وشركائها في مجلس التعاون الخليجي». كما رافق قادة الطيران الجوي الاميركي هاغل في جولة على مركز العمليات الجوية المشتركة حيث يشرف الضباط على المقاتلات الاميركية في أفغانستان ويرصدون الحركة الجوية

العديد - أ.ف.ب: وزير الدفاع الاميركي تشاك هاغل التأكيد على متانة العلاقات العسكرية الاميركية القطرية وذلك اثناء جولة في المنطقة تهدف الى تعزيز التحالفات في منطقة الخليج وسط خلاف بشأن سياسة واشنطن حيال ايران وسورية. والتقى هاغل امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ووزير الدفاع اللواء الركن

## تسوية في الكونغرس لترحيل معتقلي غوانتانامو إلى بلادهم

المسلحة في مجلس النواب باك ماكيون «توصلنا من جديد التي توافق حول المعتقلين الذين لن يكون من الممكن نقلهم الى هذا البلد». ورحبت منظمة «هيومن رايتس فيرس» لحقوق الإنسان بمرحلة أولى لفك عقدة غوانتانامو وقال مديرها اوزبورن في بيان ان هذه التسوية «تفتح الطريق امام عمليات الترحيل الى الخارج، ما يشكل توازناً بين

البلدان التي ينحدرون منها. وتوصل الكونغرس الاميركي في غوانتانامو بسبب منع سترفع في حال اقرارها القيود المفروضة على ترحيل معتقلي غوانتانامو الى بلادهم مع الاستمرار في حظر نقلهم الى الولايات المتحدة. وقال السيناتور الديموقراطي كارل ليفين «علنا الاتفاق للصحافة «سيكون من الممكن نقل حوالي نصف المعتقلين الى

واشنطن - أ.ف.ب: توصل الكونغرس الاميركي أمس الأول التي تسوية سترفع في حال اقرارها القيود المفروضة على ترحيل معتقلي غوانتانامو الى بلادهم مع الاستمرار في حظر نقلهم الى الولايات المتحدة. وقال السيناتور الديموقراطي كارل ليفين «علنا الاتفاق للصحافة «سيكون من الممكن نقل حوالي نصف المعتقلين الى

## أبو قتادة يطعن في اختصاص «أمن الدولة» الأردنية بمحاكمته: منعت من الدفاع عن نفسي ويعلم الله أنني بريء



الأمن الأردني يحرس مقر المحكمة لدى وصول السيارة التي تقل أبو قتادة لحضور أولى جلسات محاكمته (أ.ب)

الاسوط، لوكالة فرانس برس ان هذه المحاكمة تشكل فرصة له انه قادر على إجراء محاكمة عادلة.. وفي حال ادانته بهذه التهمة مجدداً قد تصل عقوبته الى السجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة، بحسب مصادر قضائية. وحكم غيابياً على ابو قتادة (53 عاماً) بالإعدام عام 1999 بتهمة التآمر لتنفيذ هجمات اريابية من بينها هجوم على المدرسة الاميركية في عمان، لكن تم تخفيف الحكم مباشرة الى السجن مدى الحياة مع الأشغال الشاقة. كما حكم عليه في العام 2000 بالسجن 15 عاماً اثر ادانته بالتخطيط لتنفيذ هجمات اريابية ضد سياح انشاء احتفالات الالفية في الاردن.

قائدة بعبارة «سيد عمر» وهي المرة الاولى التي يخاطب بها متهم بكلمة «سيد». ودامت الجلسة نحو ساعة ولم يسمح خلالها للصحافيين بإدخال كاميراتهم أو أي جهاز اتصال، وانتشر المصورون والصحافيون في الشارع العام مقابل مبنى المحكمة العسكرية وسط إجراءات أمنية مشددة. وعقدت المحكمة في وقت لاحق من ظهر أمس جلسة ثانية للنظر في ذات التهمة والتي يواجهها ابو قتادة منذ اليوم كذلك في قضية «الإصلاح والتحصي». الا ان محاميه الجديد غازي الذنيبات اعترض على وجود قاض عسكري بين اعضاء هيئة المحكمة واعتبر انها خالفت في بعض اجراءاتها ما جاء في الاتفاقية الأردنية - البريطانية التي رحل ابو

عمان - رويترز - أ.ف.ب: نفى رجل الدين المتشدد أبو قتادة أمام محكمة أردنية أمس اتهامات الارهاب الموجهة إليه، وقال إن المحكمة غير مختصة بمحاكمته بموجب بنود اتفاق لترحيله من بريطانيا قبل خمسة شهور.

ومثل أبو قتادة أمام المحكمة وعقدت الجلسة الأولى للنظر في قضيتي «الالفية» حيث يواجه أبو قتادة، تهمة «التآمر بقصد القيام باعمال اريابية» على خلفية التخطيط لتنفيذ هجمات اريابية ضد سياح انشاء احتفالات الالفية في الاردن عام 2000، اضافة الى التآمر لتنفيذ هجمات اريابية بينها هجوم على المدرسة الاميركية في عمان عام 1999. وحضر أبو قتادة الجلسة بملايس السجن وقال ان وجود قاض عسكري ضمن هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة يعد انتهاكاً لبنود الاتفاق الذي رحل بموجبه إلى الاردن في يوليو بعد معركة قضائية استمرت سنوات في بريطانيا.

وقال أبو قتادة ان الاتهامات الموجهة إليه ملفقة، وأضاف «أنا منعت من الدفاع عن نفسي لمدة طويلة والله يعلم أنني بريء»، وتابع «هناك خيانة لمبدأ الاتفاق الذي جئت بموجبه، الان وجود قاض عسكري أول خيانة منكم، أنا جئت من أجل قضية مدنيين». وأضاف: «جئت لمحكمة لا اعترف بها ولن اجيب عن اي سؤال لها»، وانتر ذلك الاحتجاج قررت المحكمة تأجيل النظر في القضية وحددت 24 ديسمبر الجاري وخاطب رئيس المحكمة القاضي احمد القطرنة ابو

## قوات النظام تنقل معاركها إلى بيروت آخر معاقل المعارضة في القلمون

عواصم - أ.ف.ب - رويترز: صعدت قوات النظام السوري عملياتها العسكرية في محيط مدينة بيروت آخر معاقل المعارضة في منطقة القلمون الاستراتيجية شمال دمشق، بعدما تمكنت من السيطرة على مدينة النيبك المجاورة وبالتالي على طريق حمص دمشق الدولي. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان العملية المقبلة في القلمون سيكون مسرحها على الأرجح بلدة بيروت، وهي آخر معقل مهم لمقاتلي المعارضة، بعدما استكملت قوات النظام مدعومة بمقاتلين من حزب الله اللبناني وقوات الدفاع الوطني سيطرتها على مدينة النيبك». وأشار الى ان مقاتلي المعارضة، لا يزالون موجودين في بعض القرى الصغيرة في القلمون، وبينها معلولا ومزارع ركوس وذلك بعد أن استعدت قوات النظام مدن قارة ودير عطية والنيبك. لكن هذه القرى لا تشكل نقاط ثقل، بينما تعتبر بيروت معقلاً مهماً يتحصنون فيه وهي على خط واحد مع قارة ودير عطية والنيبك، وأن كانت على مسافة أبعد نسبياً من الطريق الدولية بين حمص ودمشق، على حد قوله. وسيطرتها على النيبك، استعدت قوات النظام هذه الطريق المخلقة منذ بدء معركة القلمون قبل حوالي ثلاثة اسابيع، الا انها لم تعد فتحها بعد، في انتظار ان يصبح سلوكها آمناً تماماً. وتعتبر منطقة القلمون الحدودية مع لبنان استراتيجية لانها تشكل قاعدة خلفية للمعارضة المسلحة تزود منها معاقليها في ريف دمشق وبعض المناطق المتبقية لها في حمص بالاسلح والرجال

## بموافقة الحكومتين السورية والعراقية أهم المتحدة سترسل المساعدات الإنسانية بالبطائرات إلى المناطق الكردية في سورية

جنيف - أ.ف.ب - رويترز: أعلن متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة أمس في جنيف أن هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة ستطلق غداً من العراق للمرة الأولى عملية تموين بالطائرة للمساعدة الإنسانية في المناطق الكردية السورية. وأوضح مدير المفوضية العليا للاجئين لمنطقة الشرق الأوسط أمين عواد ان المفوضية تلقت موافقة الحكومتين العراقية والسورية. ومن المقرر إجراء سبع رحلات في الأيام المقبلة كمرحلة أولى من اربيل في شمال العراق الى القامشلي والحسكة في شمال وشمال شرق سورية، وأكد «قد نسير رحلات اخرى بعد ذلك». وقال ان هذه المساعدة كان يفترض ان يتم نقلها براً لكن يستحيل القيام بذلك بسبب تغيير السيطرة على الطريق. لذلك تقرر ارسالها جواً مع العلم انه لا

## رئيس البرلمان السوداني يعلن استقالته رسمياً والمعارضة: العبرة بتغيير السياسات وطرق العمل

أرضية مشتركة، مشيراً إلى أنه من الخطأ القفز إلى نتائج التعديل الوزاري في الوقت الحالي، حتى تتضح منهجية العمل والسياسات التي سيتم اتباعها لتحديد نجاح التعديلات من فشلها. وأكد صلاح الدين، أن الأزمة في السودان هي أزمة قيادة، واعتبر أن أفضل خيار يمنع الفوضى وانهايار السلطة المركزية هو تصالح جامع لكل السودانين من غير استثناء، والتوافق على أرضية مشتركة يخوض الجميع بمقتضاها الانتخابات القادمة.

أنها تجلب الإهتمام وسعادة الإنسان. ومن المقرر أن يحل الفاتح عز الدين محل الطاهر في رئاسة البرلمان السوداني، فيما يحل الدكتور عيسى بشري محل سامية أحمد محمد نائباً لرئيس المجلس، وسعيدان مهامهما بعد أخذ رأي البرلمان في الجلسة المقبلة. لكن يبدو ان هذه الاستقالات لم ترض المعارضة حيث قال قائد تيار الإصلاح بالسودان غازي صلاح الدين، - رئيس اللجنة التأسيسية «لحركة الإصلاح الآن» التي انشقت مؤخراً عن حزب

الخرطوم - وكالات: ضمن موجة الاستقالات المتتالية على اعلى المستويات، أعلن رئيس البرلمان السوداني احمد إبراهيم الطاهر، «رسمياً» استقالته، وأوضح رؤساء اللجان والأمن العام والمستشار القانوني لبرلمان السودان استقالاتهم. وقال الطاهر - وفقاً لصحيفة «التغيير» الصادرة بالخرطوم أمس - إن جلسة البرلمان اليوم سيتم تخصيصها لإجراءات التسليم والتسليم الخاصة برئاسة المجلس. وأشار إلى أن التغييرات التي حدثت في الجهازين